عموما اى فى جميع الاستعمالات مثل تميمى وذى مال فان التميمى
يدل دائما على ان لذات ما نسبة الى قبيلة تميم وذو مال
يدل على ان ذاتا ما صاحب مال او خصوصا اى بعض الاستعمال
بان يدل فى بعض المواضع على حصول الذات ما وح يجوز
ان يقع نعتا وفى بعضها لا يدل على ذلك وح لا يصح
جعله نعتا مثل مررت برجل اى رجل اى رجل كامل فى
الرجولية فاى رجل باعتبار دلالته فى مثل هذا التركيب
على كمال الرجولية يصح ان يقع نعتا وفى مثل اى رجل
عندك لا يدل على هذا المعنى فلا يصح ان يقع نعتا
ومثل مررت بهذا الرجل فان هذا يدل على ذات مبهمة
والرجل على ذات معينة وخصوصية الذات المعينة
بمنزلة معنى حاصل فى الذات المبهمة فلهذا صح ان يقع
الرجل صفة لهذا وفى المواضع الاخر التى لا تدل على هذا
المعنى لا يصح ان يقع صفة وذهب بعضهم الى ان الرجل
بدل عن اسم الاشارة وبعضهم الى انه عطف بيان
ومثل مررت بزيد هذا اى بزيد المشار اليه فهذا فى هذا
الموضع يدل على معنى حاصل فى ذات زيد فوقع صفة له
وفى المواضع الاخر التى لا يدل فيها على هذا المعنى لا يصح
ان يقع صفة وتوصف النكرة لا المعرفة بالجمل الخبرية التى

بل يوصف بها وخبر توصف زيد وعمر ذى عدد

فى حكم النكرة لان الدلالة على معنى فى متبوعه كما توجد فى المفرد
كذلك فى الجملة الخبرية وانما قيد الجملة بالخبرية لان الانشائية
لا تقع صفة الا بتاويل بعيد كما اذا قلت جاءنى رجل اضربه
اى مقول فى حقه اضربه اى مستحق لان يؤمر بضربه ويلزم فيها
الضمير الراجع الى تلك النكرة للربط نحو جاءنى رجل ابوه قائم
واذا لم يكن فيها الضمير الرابط تكون اجنبية بالنسبة الى الموصوف
فلا يصح ان تقع صفة له مثل جاءنى رجل زيد عالم ويوصف
بحال الموصوف اى بحال قائمة به نحو مررت برجل حسن اى الحسن
حال الرجل وصفته وبحال متعلقه اى متعلق الموصوف يعنى
بصفة اعتبارية تحصل له بسبب متعلقه نحو مررت برجل
حسن غلامه اذ كون الرجل حسن الغلام معنى فيه وان
كان اعتباريا فالاول اى النعت بحال الموصوف يتبعه اى
الموصوف فى عشرة امور يوجد منها فى كل تركيب اربعة
فى الاعراب رفعا ونصبا وجرا والتعريف والتنكير والافراد
والتثنية والجمع والتذكير والتانيث الا اذا كان صفة
يستوى فيها المؤنث والمذكر كفعول بمعنى فاعل نحو رجل
صبور او فعيل بمعنى مفعول كرجل جريح وامرأة جريح
او كان صفة مؤنثة تجرى على المذكر كعلامة والثانى اى
النعت بحال متعلق الموصوف يتبعه فى الخمسة الاول وهى

توجد

ح وامرأة صبور ح